واحـــة الكلمات

محمد لطفي

obeikandl.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ/٢٠١٠م

رقم الإيداع:

مركز السلام للتجهيز الفني
عبد الحميد عمر
٠١٠٦٩٦٢٦٤٧

دار الإمام مالك

obeikandl.com

تقديـــم

الأستاذ / مصطفي الأزهري

المستشار الإعلامي لقناة الناس الفضائية

عرفت أخي الحبيب الأستاذ الشيخ / محمد لطفي داعية لطيف الكلمة ودود المعشر خفيف البسمة واسع الفكر وسطي التوجه محب للناس عموماً غير مختبئ خلف شخصيته بل هو كما نقول في أمثالنا الشعبية: (إللي في قلبه علي لسانه) كما أنه مع بساطته الشخصية وسهولة طرحه الدعوي يملك ناصية الفصحي فلا تجده – كما يحدث من بعض الدعاة – ينفعل فتخطؤه اللغة أو يخطئ هو فينصب المرفوع ويرفع المنصوب فيتشوه المعني المقصود بل هو يغرف بلسانه من معين اللغة السليمة فتتابع الكلمات رقة وعذوبة مع عمق في المعلومة ومفاجأة تأخذ بلب المستمع فيستمر بشغف في متابعة حديث الشيخ في درس دعوي أو

obeikandl.com

حتى في جلسة حوار مع الأصدقاء.

وقد التقيت عبر شاشة قناة الناس الفضائية مع أخي الشيخ / محمد لطفي في العديد من البرامج واللقاءات الحوارية كان فيها ضيفًا كريمًا وكنت أحاوره بسعادة واطمئنان أن ضيف الحوار سيضيف شيئًا جديدًا أيًا كان موضوع الحلقة التي يدور حوله الحوار.

أما عن البعد الآخر من شخصية محمد لطفي وهو موهبته كشاعر فلم أكن أعلم عن ذلك شيئاً حتى فاجأني بأبيات وليدة اللحظة كان يرسلها لي في رسائل خاصة من خلال (الموبايل) فكنت أسأله في اندهاش لمن من الشعراء هذا الأبيات حتى أستشهد بها في برامجي أو وأنا أخطب الجمعة فكان يرد بحياء العروس في خدرها (هي أبيات متواضعة خرجت من قلبي الآن فقط وأرجو أن تصل لقلبك) ولو كنت أحتفظ بالرسائل لاحتفظت بها ولكنني للأسف لا أحفظ ما أكتب أبدًا ولا ما يكتب غيري لضعف ذاكرتي الحافظة فلا تسألني عن شيء كتبته منذ لحظات إلا وتجدني لا أذكر منه كلمة واحدة وإلي الله المشتكي.

أما بخصوص هذا الديوان العامر (واحة الكلمات) فقد أحسن بي أخي الداعية شاعر دمياط الجميلة أحسن بي الظن إذ طلب مني أن

أكتب كلمة عن هذا الديوان فزادت حيرتي ووجدت الأمر صعبًا جدًا لما أحمل في قلبي من حب لصاحبه فماذا عساي أن أكتب عن حبيبي وتوءم روحي.

غير أنه وبعد أن قلبت أوراق هذه الواحة الغناء لهذا الديوان فإذا بي أجده بحق واحة عامرة بأطايب الزهور والثمار فهو ليس في موضوع واحد ولا مناسبة بعينها بل هو تعبير عن شخصية الشاعر الداعية الذي يعرف مهمة الشاعر في الحياة فهو لا يجلس في برج عاجي ولا يعيش عيشة حالمة كلما هزه الخاطر كتب كلا بل هو واحد من الناس يختلط حب الجماهير بقلبه ومشاعره.

ثم إن محمد لطفي داعية شاب قريب الدمعة يتأثر بجراح الناس وذلك هو الفرق الكبير بين شاعر يكتب بمداد الحبر وبين داعية يعيش هموم الناس أفراحهم وأحزانهم مشاكلهم ومناسباتهم فينفعل لها وبها فيكتب بما أحس فعلاً لا يختلق الأحاسيس ولا يصطنع مشاعره وحاشاه أن تقطر من عينيه دمعة إلا لأمر هزه وأثار وجدانه حباً أو فرحاً.

في الحقيقة ديوان أخي لطفي (واحة الكلمات) هو فعلاً كلمات ألقت بنفسها من أوراق شجرة باسقة أصلها ثابت وفرعها في السماء

وهو تجربة شعورية أرجو أن يكون لها بإذن الله ما بعدها من نتاج أدبي سواء في دنيا الشعر أو في الخواطر الدعوية للمؤلف كما أسأل الله العلي الكبير لأخي الأستاذ الشيخ / محمد لطفي السداد والتوفيق والإخلاص في القول والعمل والكلمة الطيبة التي قال عنها رسولنا الحبيب ﷺ: «..... والكلمة الطيبة صدقة» رواه البخاري

مصطفي الأزهري

obeikandl.com

تقديـــم

بقلم: كريم الشاذلي

كثر من يمسكون بالأقلام في دنيانا، ويسودون بها الأوراق..

لكن القليل من هذا الكثير، من يغمس قلمه في محبرَةَ الإيمان، ويجعل من ضميره وأخلاقه رقيبا على قلمه.. وبيانه.

شتان بين من يشعر بثقل حِمل القلم، وبقوة وعِظم هذه الرسالة..

وبين من يمسك عليه باستهتار واستخفاف.. ولسان حاله «أهو كلام وخلاص»!.

جالت بذهني هذه المعاني وأنا أطوف في ديوان الأخ العزيز الفاضل / محمد لطفي، وهو يأخذني من قصيدة لأخرى، وينقلني من معاني الإيمان، إلى معاني الجمال، ومن شعر الحماسة إلى الزجل الخفيف الممتع...

قصائد ممتعة مختلفة، بيد أن هناك خيطا غليظا يشد بعضها لبعض، وهو خيط التقوى والإيمان..

obeikandl.com

لا يؤمن شاعرنا بمقولة الأدب من أجل الأدب، لكنه يؤمن بأن الأدب لا يكون أدبا إن لم يُسخر في خدمة ما هو أجل وأعظم.. والكلمات مهما اكتست من البلاغة والجمال ليس لها قيمة إذا لم تخدم هدفا نبيلا ساميا..يأخذني الشاعر إلى القضايا الكبرى، يدعني وجها لوجه أمام ضعفي وسكوني وصمتي تجاه ما يحدث لإخواني في غزة، فيعاتب ويقسو في عتابه.. وله الحق.

يشكر ويثني على أصحاب الفضل من أصدقائه وأساتذته، فيعلمنا جميعا في قصيدة فضيلة الشيخ «أبو إسحاق الحويني» أن إنزال الناس منازلهم والاعتراف بفضلهم من شيم النبلاء والمنصفين.

جعلنا جميعا نبكي على فقد الشيخ «إبراهيم هلاليه» حتى وإن لم نعرفه، فصدق الكلمة استدعى لذاكرتنا حبيبًا أو أكثر فقدناه، فكانت دموعنا حارة، ساخنة، حزينة.

ملئنا بالتفاؤل في أبيات العيد، وأرجف قلوبنا خشية في مناجاته، ورسم الابتسامة على شفاهنا في قصائده العامية الخفيفة..

استمتعت كثيرا وأنا أقرأ هذا الديوان.. فخالص الشكر لك يا صديقي على أن أهديتني ما يعينني في رحلة الحياة، من كلمات جميلة راقية.. والله أسأل أن يكون لها في صندوق الحسنات مستقر.

كريم الشاذلي

obeikandl.com

ركبت سفينة العشق

أجوب البحر في الظلمات

وعدت بغاية الشوق

أطوف بواحة الكلمات

محمد لطفي

obeikandl.com

مقدمـــة المؤلف

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلِّم على خير معلمٍ وآله وصحبه وسلم.

ثم أما بعد؛

أخي وحبيبي قارئ الكتاب كم أنا سعيد بلقائي بك عبر هذه الوريقات وتلك العبارات والكلمات والله أسأل أن يجعل للقائي هذا مكاناً في قلبك ومتسعاً في صدرك أو علي الأقل رسمة للبسمة علي شفتيك ٠

أخي.. لا شك أنك واقع فيما وقعت فيه أنا.. وغيرنا كثير سرعان ما نفزع بل ونهرع إلي الأطباء والمعالجين لآلام وإصابات قد تكون بسيطة في أجسادنا متناسين تماماً حظ أرواحنا في العلاج وقسط نفوسنا في الحياة أصلاً.

فهلا أولينا أرواحنا هذا الاهتمام.

obeikandl.com

فهلا حرصنا علي سلامة بل وحياة نفوسنا كما هو الحال مع جسومنا وإن من اهم وسائل العلاج الروحي هي الكلمة فالحب كلمة والحرب كلمة بل إن الكفر أو الإيمان كلمة .

فيالخطورة الكلمة وما أروع أثرها إذا وقعت حيث تحتاج أرواحنا ونفوسنا.

والحق أنني مدين إلي أحبابي وإخواني الذين ألحوا عليّ بل وأرغموني علي أن أجمع ما أكتب من كلمات وأمدوني بما عندهم من وريقات أهدرتها وقذفت بها إلي سلة النسيان واحتفظوا هم بها لكي يخرج هذا الديوان إلي النور.

والحق أنني ما وافقت علي ذلك إلا بإقناعهم لي أن في كلماتي ما يعتبر علم ينتفع به بعد موتي وأن فيها من العبرة ما يؤثر في النفس البشرية ويحضها علي الخير فكان هذا هو السبب ولا شيء سواه.

وبما أنني كائن اجتماعي بطبعي – كإنسان أقصد – لا أستطيع ان اعيش بمعزل عن الواقع الذي أحياه أتألم عندما ينبغي أن أتألم مع الناس وأفرح وجوباً عندما يفرحون ولذا يجد من يحل بواحة كلماتي أنني أدور مع أفراح الناس وهمومهم حيث دارت.

فتأملت لآلام أمتي وأرقني واقعها مع أعدائها .

وعشت الواقع المر في مجتمعاتنا بما فيه من خراب في الضمائر وفساد في المؤسسات والهيئات وطفت مع العاشقين فكان لي في بستانهم أزهار ورياحين كما حلقت روحي بسماء ربي وخالقي الذي أنشأني من عدم وستر عن الناس قبيح عيبي وأظهر إحسان نفسي وصفقت وهللت لمن أضاء لنا في ظلام حياتنا طريقاً وقدم من نفسه أنموذجاً حياً واقعياً ثم كانت لي مع نفسي وقفات وتأملات.

طفت.. وحلقت.. وأبحرت.. ثم عدت إلي (واحة الكلمات)

محمد لطفي

***

obeikandl.com

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

إنَّ الناظر في تاريخ الأمة الإسلامية في صراعها مع أحفاد القردة والخنازير يجد أن الحرب سجال، فتارة حين نصدق مع الله فيمكننا ربنا من رقابهم، وتارة نفرط في ديننا فيسوموننا سوء العذاب بما كسبت أيدينا؛ فلا عجب فهي حرب وجود، ولكن العجب كل العجب من تخاذل المسلمين بعضهم تجاه بعض.. فكانت لهم هذه الكلمات.

* * *

obeikandl.com

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ) [المنافقون: ٨]

تبًّا لكم يا معشر الإخوان
إذ تؤثرون مذلتي وهواني
إذ تسمعون لصرختي وتألمي
وترون شعبًا لُفَّ بالأكفان
هل تبصرون الموت في طرقاتنا
هل تشهدون مجازر الغلمان؟!
ترمي القذيفة والقذيفة بعدها
فالشيخ والطفل بها سيان
البيت يهدم والبناء وما حوي
قد ذاب فيه اللحم بالجدران
قد عشت أروي قصتي من دمعتي
واليوم أكتبها بدمي القاني
غزة أيا أرض البطولة والفدا
هذا الجهاد وصاية الرحمن

لــن تهزمــي فنبيُّنــا هــو أصــدق
إذ قــال فيــك الــنصر بــالإيمان
لا تعبــأي عنــد الجهــاد بــإخوتي
إذ ينغضــون رءوســهم للجــاني
إنْ قــل في أيــدي العــدو ذخــيرة
هــم زودوه بــما بــه يلقــاني
وبــما يشــق الطفــل شــطرًا واحــدًا
والله لا يلقــاه شــطر ثــانٍ
وبــما بــه يطــأون فــوق جســومنا
وبــما بــه يرمــون بــالطيران
آهٍ إذا قــل الحيــاء بــوجهكم
والقلــب جــاوز دَفعــة الإيــمان
إن مــات فــيكم خالــدٌ أو معتصــمْ
هــل ضــلَّ فــيكم عنــتر الشــجعان
لُــبُس الرجــال علــيكم مُتحــرم
هيــا ارفلــوا مــن حليــة التيجــان
يــا إخــوتي إني علــيكم مشــفق
غضــب الإلــه عليكمــو أبكــاني

هـــذا العـــدو أنـــا بـــه متكفـــل

أغـــدو عليـــه بـــما بـــه مســـاني

أنـــا لا أريـــــد غـذاءكـــم

أنـــا لا أريـــــد دواءكـــــم

بـــل لا أريـــــد دعـــاءكم

وفقط أريـــــد لقـــاءكـــــم

في ساحة العرض على الديان

في ساحة العرض على الديان

إلى أهل العزة.. إخواني في غزة

جهد المقل

***

obeikandl.com

الشيخ/ أبو إسحاق الحويني

عندما التقي الإمام مسلم بن الحجاج بالإمام البخاري -رحمهما الله- قال: لم أكن أفهم قول الله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا**﴾ [مريم: ٩٦] إلا عندما صافحت يدي يد البخاري.

قرأت هذه الأبيات على شيخنا أبي إسحاق الحويني فبكى وبكيت.

شيخنا أبا إسحاق:

نحبك في الله، ونسأل الله أن يطيل عمرك على طاعته.

* * *

obeikandl.com

سلطان علماء عصره

غـدا للـدين شـيخ كـابن تيميـة
والعـز صـار عـلى العلـماء سـلطانا
قـد قـام أحمـد بـالقرآن قومتـه
وصاحب العلـمُ سفيانا وسفيانا(*)
حتـى انتهينـا لـعصر لا علـوم بـه
وأفـرز الجهـل عقبانًـا وغربانـا
مَن يلبسون ثياب الناسك الورع
ويجهـدون الـورى زورًا وبهتانـا
وآيس الناس من علم ومن عمل
بعد ابن باز وقبض ابن العثيمينا
قـام الحـويني أدام الله رفعتـه
حمل اللواء الذي في الدهر قد هانا
يروي الحديث الطويل تخاله لحنًا
مـن النسـيم إذا مـا هـز أفنانـا

(*) سفيان الثوري وسفيان بن عيينه.

obeikandl.com

فَمَـن يـداني أبـا إسـحاق مـن علـم
ومَـن يباريـه يفنـي العلـم خسرانـا
قـد نضَّر الله وجهًـا حـين تنظـره
يسري الهـدي سريانـا في حنايانـا
فقـد وعيـت حـديثًا حـين تنقلـه
عـن الحبيـب رسـول الله نقلانـا
أدعـو الإلـه بطـول العمـر يـا علـمًا
وأن تكونـوا مـن الفـردوس سـكانا
فكـم نحبـك في ذات الإلـه كـما
نحبُّ عُمرًا وعَمرًا وذا النورين عثمانا
لا يسكن المرء أرضًا لست سـاكنها
حتـى نكـون عـلى التكئـات إخوانـا

* * *

obeikandl.com

حد فاهم حاجة!!

في أثناء الحياة الدراسية وتحديدًا نهاية اليوم الدراسي، وبعد طول شرح المدرس كنا نسمع من بعض المدرسين: «حد فاهم حاجة!!».

فكانت هذه الكلمة بمثابة تصريح لا يحتمل الشك في أن الدرس غاية في الصعوبة، وأن ما يتكلم فيه المدرس محض طلاسم أو ألغاز.

وانتهت الحصة بل والحياة الدراسية ولازمتني هذه الكلمة في كثير جدًّا من مواقف حياتي، بل أصبحت أرى الحياة حولي هي تلك الكلمة، فلم تعد الحياة تلك البسيطة التي يعيشها الطيبون من الناس، بل أصبحت معقدة إلى حد عدم الفهم حتى لم يعد «حد فاهم حاجة!!».

* * *

obeikandl.com

حد فاهم أي حاجة!!

مِـــن قلـــب بطـــاقتي الشخصـــية
أنـــا ممكـــن أقولـــك عنـــواني
وإن كـــان عـــلى اســـمي وشـــغلانتي
أشرحهـــم في الوصـــف الثـــاني

***

خـــد حَـــودة يمينـــك وشـــمالك
وامشي ومـــا تبصـــش قـــدامك
واتـــأخر قبـــل مـــا تتقـــدم
واتعـــب في البحـــث الميـــداني

***

obeikandl.com

عجبـــاني اللعبـــة تيجـــي نعيـــدها

وإن كانـــــت بيضـــــا نســـــودها

وإن كانـــــت ضـــــلمة نزودهـــــا

عجبـــــاني اللعبـــــة وشـــــغلاني

***

إن كـــان عـــلى اســـمي أنـــا نســـيته

ويـــا ريـــت أحســـن لـــك تنســـاني

أو بعـــد البحـــث أنـــت لقيتـــه

انســـــاني وقطـــــع عنـــــواني

***

obeikandl.com

الشيخ / إبراهيم عوض هلالية
لمن لا يعرفه

نزح الشيخ إبراهيم عوض هلالية من قرية كفر الترعة القديم وهي قرية تابعة لمحافظة الدقهلية واستوطن في قريتي الطيبة العامرة بكل خير آن ذاك ميت الخولي عبد الله – دمياط.

حيث تكليفه بالعمل كإمام وخطيب بالمسجد الكبير بالقرية فأحبه الناس حبًا هو أهل له وبادلهم حبًا بحب حتى أنه رفض الترقي في الكادر الوظيفي متناسيًا حظ نفسه مستمسكًا بالمنبر إلي آخر يوم حتى بعد أن نصحه الأطباء بأن في الخطابة والانفعال خطرًا علي حياته فكان بين الحين والحين يباغت صحته بالخطابة والصلاة بالناس.

ومن ناحية البراعة الخطابية فكان من مدرسة الشيخ عبد الحميد كشك رحمه الله في مقدمات خطبه وفي قوته اللغوية حتى كان يقوم بإعراب العاتية من الكلمات لأهل التخصص علي المنبر.

وكان رحمه الله ذا أسلوب بارع في جذب الانتباه وقوة التأثير في مستمعيه حتى في أحاديثه العادية وكان متمتعًا بجمال الصوت وجلال

وسماحة الوجه فأثر بشخصيته الدعوية والنفسية الفاهمة جدًا لطبيعة المجتمع في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعاشر وأخرج جيلاً بل أجيالاً من الطيبين في عصره وبعد عصره وإن لم يرزقه الله الولد فقد ترك جيلاً يعد نفسه من أبنائه وأنا واحد منهم حيث طلبت زوجته في الهاتف لأعرف ملابسات موته رحمه الله ففاجأتني بقولها أقسم بالله أنه كان يعدك ابنًا من أبنائه وأخبرتني بأنه توفي رحمه الله في يوم الخميس ١١ مِن رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ١١ / ٩ / ٢٠٠٨ عن عمر قد تجاوز الستين – لا أعرفه تحديدًا – استحيت أن أتصل بها مرة أخرى لأسأل عن سنه رحمه الله.

مات عن عمر لا أعرفه ولكن الله يعرفه أسأل الله أن يجعل كل عمره في ميزان حسناته وأن يجزيه خير الجزاء علي ما قدم وأرسي من معان جميلة لا زلنا نترحم عليها وأن يجمعنا به علي خير في مستقر رحمته ودار كرامته....آمين

***

obeikandl.com

أستاذي الحبيب «إبراهيم عوض هلالية»

فراغًا قد تركت، وأحبابًا قد فارقت فأحزنت.

يا مَن أحببنا الجُمع والأعياد لروعة خطبتك وجمال أدائك.

كنت علمًا وعلامةً.. المنبر بعدك يشكو قلة المهابة في قريتنا، ومَن صعده بعدك عالة عليك.

تغيَّرت الأيام؛ فكان لزامًا ألا تكون فيها، فيا ليت لنا بيوم من أيامك.

ولكن عزاءنا أنك حيٌّ بيننا؛ فإن المرء قد يأتيه الموت قبل أن يموت، وقد يموت المرء، ولكنه ما زال حيًّا.

إلى مَن يحيا معنا بعد موته أكتب.

obeikandl.com

أستاذي الحبيب «إبراهيم عوض هلالية»

علّمني أبويا إن كنت تعيش ... الصدق قُوله وما تخبيش
لو تتقطع رجلك وإيديك ... الحق له جناحات بالريش
يا كلمة الحق ما تخفيش ... يا ريتنا كنا اتكلمنا

***

أستاذنا كان عالى مقامه ... يكبر وتصغر قدامه
كل المعاني إللي تشوفها ... لما يقابلك بسلامه
يا ريتها ترجع أيامه ... ويكون معانا يعلمنا

***

علّمنا كل إللي يفيدنا ... وشاركنا أحزاننا وعيدنا
وشرح لنا كبير وصغير ... لملم شتاتنا ووحدنا
يا خسارة فاتنا وساب أيدنا ... لما عليه اترحمنا

***

عالم وأحسبه رباني ... ع الحب والخير رباني
وربَّى كل إللي ف جيلنا ... وقبلنا الجيل الثاني

obeikandl.com

ف ضميرنا حطم ف معاني تهدم حياتنا وتهدمنا

***

الصعب يحكيه بسهولة والخطبة هادية ومعقولة

وصلاته وتلاوته القرآن نغمتها حلوة ومقبولة

لو قلت تبقي أهي دي القولة يا إمامنا بيك اتأمنا

***

نجري ونلزق في المنبر من بدري على قد ما نقدر

الجمعة كانت تفرحنا ولا حد يقدر يتأخر

لما تهلل وتكبر كانت دموعنا تعومنا

***

أبويا كان ييجي من الغيط وتطلع أمي سطوح البيت

إخواتي يجروا يواربوا الشيش يا دوب أكون روحت اتوضيت

وع الغدا نحكي الحواديت إللي إنت بيها تفهمنا

***

مين إللي يقدر يوصلك دي الشمس ما تشقش ضلك

obeikandl.com

وخرجت م الأيام يا غريب الحب هو إللي فاضل لك
لا بنت تندب من أهلك ولا واد يقول اتيتمنا

***

لو التراب اليوم لَك لا تخاف يا شيخنا ولا يهمك
أعمالك الصالحة محوطاك في القبر ح تخفف همك
واحنا يا شيخنا ح نشهد(*) لك لما القيامة تلملمنا

***

هلالية قصدي يا هلالي بالحق كان صوتك عالي
ب أدعي الإله يغفر ذنبك يقبل دعائي وسؤالي
وتَاخَدنا من إيدنا يا غالي على حوض نبيِّنا تسلمنا
على حوض نبيِّنا تسلمنا

***

(*) إن شاء الله

obeikandl.com

«حقيقة الحب»

قد ينخدع المرء في كثير من الأحيان بشيء، وفلسفة ذلك أنه لا يرى هذا الشيء على حقيقته؛ فلكل شيء حقيقة، وحقيقة الشيء ما به الشيء هو هو.

فمتى نرى الحب على حقيقته؟!

إنَّ ذلك يتطلب أن نخرج من العوالق الطينية البشرية الأرضية، وأن ننطلق في رحلة مع الروح، حتى نحلق في السماء، وعندها ندرك حقيقة الحب.

* * *

obeikandl.com

www.prinz-online.de

«حقيقة الحب»

يـا لائمـي في الهـوى يـا ليـت لم تلـم ... أو لُم كما شئت يـا ظمـآن واتهـم[1]

كيف الملام وكـل النـاس منغمسُ ... من النواصي حتى أخمص القدم

هــذا يهـيم بحــب المــال يجمعــه ... إن غـاب ديناره فالقلـب في هـم

وذاك يعـــش تيهًـــا في تبخـــتره ... يبغي العلو دوام الروح في الجسم

وآخــر في زوايــا الحــان منتشــيًا ... ملأ الكئوس لقرب الصبح يلتهم

أمـــا أنـــا فبحـــب الله منشـــغل ... أخلـــو بـــه في حالـــك الظلـــم

أمـد كـف الرجـا بالليـل أرفعهـا ... أدعو الكريم وكل النـاس في نـوم

وبأحمد المصطفى فالقلـب منشـغل ... عند الصلاة عليه بـل وفي السـلم

وإخـــوة في رحـــاب الله تجمعنـــا ... تقوى الإلـه بـلا عـرب ولا عجـم

يـالائمي في الهـوى إن كنـت فاعلـه ... فلُـم عـلى غيرنـا مـن منـا بمـتهم

* * *

(١) مقتبس من مطلع قصيدة للشاعر إبراهيم عبد السميع.

الحسنات والسيئات

قال ابن عباس –رضي الله عنهما:

«إنَّ للحسنة ضياءً في الوجه، ونورًا في القلب، وسعةً في الرزق، وقوةً في البدن، ومحبةً في قلوب الخلق.

وإنَّ للسيئة سوادًا في الوجه، وظلمةً في القبر والقلب، ووهنًا في البدن، ونقصًا في الرزق، وبغضةً في قلوب الخلق.

فيا ليت أهل المعاصي يعلمون.

* * *

obeikandi.com

الحسنات والسيئات

إنَّ الكبـــيرة للصَـــغَار تســـير ... فـاعلم هـداك الله يـا مغـرور
كم من شريف قد عصى بنهاره ... أمسى بجنح الليل وهـو حقـير
انظـر إلى فرعـون تجـري تحتـه ... أنهـار مصر وملكهـا ميسـور
أجـراه ربـك فوقـه لمـا طغـى ... والجسـم ظـل يحيطـه التـذكير
نمـرود أخـبر أنـه يحيـي الـبِلَى ... طـن البعـوض برأسـه ويفـور
قـارون ضـن عـلى العبـاد بمالـه ... فغـدا ببطن الأرض معـه الـدور
كسرى وقيصر ملكهم ملأ الدنا ... فَعَـلا الـتراب عروشـهم والبـور
والوزغ يزحف مجهدًا لما عصى ... ويطـير في عليائـه العصـفور
ولمن أطاع على الأنـام تفاضـل ... وكأنـه فـوق الرقـاب يسـير
هذا ابن عبد الله قد فـاق العـلا ... وبـه المحامـد والهـدى والنـور
وصحابه ملكوا المشارق كلهـا ... وعلـيهم الرضـوان والتقـدير
ولمن على درب الأَلي مستعصم ... عـز وجـاهٌ في الـورى مـذكور

obeikandl.com

لا تَخُـدعن مـن الـذنوب بلـذة ... إنَّ الــذنوب يحفهــا التكــدير
واختر حياة الحر فيما قد بقي ... إنَّ الـذي ألـف الـذنوب أسـير
واحبس هواك عن المعاصي كلها ... وارجـع إلى مـولاك فهـو غفـور
واطلـب بطاعتـه الكرامـة تلقهـا ... إنَّ الكـــريم عطـــاؤه موفـــور

* * *

obeikandl.com

في الرد على منكرة الحجاب

فطر الله الخلق على السواء والفضيلة، ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ [الروم: ٣٠].

ومن شذَّ وخالف خالفته حتى ذرات جسمه، ويظل في الضنك والتيه مخالفًا لنفسه، حتى تراه في الفضيحة الكبرى عندما يخرج الله أعضاءه عن سيطرته يوم القيامة، فتشهد ضد رغبته وإرادته.

فيا مَن تحاربين الله في الليل والنهار، وتسخرين من الحجاب، وهو شرع الجبار.

أسأل الله لك الهداية والرشاد؛ فإن كان سبق في علمه تعالى أنه لا هداية لك؛ فأسأله أن تكوني عبرة لمن لا يعتبر من العباد.

obeikandl.com

حجابك
عنوان
عفافك
www.islamweb.net

في الرد على منكرة الحجاب

فيا عارية في بلد الحجاب ... سألت الله ألا ترتديه
فإني إن أقول لك الكلام ... فأرجو الله ألا تسمعيه
فإن الله يذرأ للجحيم ... من الأنعام من لا خير فيه
كأن الوحي ينزل بالكتاب ... يقوض كل ما قد تلفظيه
ويفضح فكرك المعوج قولي ... «أعوذ من الرجيم» وأبتديه
فإن المرء عند الله يرقى ... بتقوى الله لا بالعري فيه
بأي ديانة وبأي عرف ... كلام الفجر حتى تنطقيه
نعم لا ريب إن المرء حر ... ولكن أي رب تعبديه
أربَ الكون أم ربًا عقيمًا ... من الأهواء من ضنك وتيه
فإن الله يسمع ما تقولي ... وتنشغل الملائك فيما تفعليه
إناس العبد أن يخشى الإله ... وليس لديك ما قد تأنسيه
كأنك كالمسيس إذا يقوم ... إذا ما المس حينًا يعتريه
وأيم الله أنتِ أقل شأنًا ... من البعر الذي قد تخرجيه

* * *

حياتنا

في واقعنا المعاصر وتحت قبة الفساد الكبيرة كل منا يحاول الهروب من مسئولياته، ويلقي اللوم على غيره.

والواقع أن القبة كبيرة وتنوء بالعصبة أولى القوة لا بدَّ أنها ارتفعت على أكتاف الجميع؛ فلا حل في إسقاطها ولا سبيل إلا إذا وضع كل منا ذلك الجزء الخاص به عن كاهله، وعندها تسقط قبة الفساد ونرى ضوء النهار وصفاء الكون.

* * *

obeikandl.com

حياتنا

الواسطة قانون قبل الدور ورشاوي كتير في المستور
وأنا وأنت تمللي في آخر الصف طابور الدنيا الدنيا طابور
أنا قلت اكتب لك بالمسطور وها تحلى مسيرها في يوم وتروق

***

وقطاعنا العام عام واقطع ع البيه أبو شعر وبيه أصلع
في غلاء أسعارنا ومين يسمع اتباع ببلاش يا دلع دلع
والشعب تزيد ناره تولع للخالق يشكي مش المخلوق

***

السيما بتمر بأزمة وبتنتج ف اللي مالوش لزمة
أنا رأيي ف مشكلة السيما الحل إنها تلبس جزمة
وإن كان فيه طربوش أو عمة يلبسها العاشق والمعشوق

***

والكورة كمان قصدي الكوسة في بلدنا دايمًا موكوسة
لا فرق ما بين ذاك وذلك البمية خضار أخت الكوسة
لو عايزين خطة مدروسة فانلة لتحت وشورت لفوق

***

القـــدس بيتبـــاع قطـــاعي محتـــاج لـــدراعك ودراعـــي
ح أتجن يا نـاس نـفسي أحـارب حكامنا قالوا لنا ما فيش داعي
لا زالـــت للحـــل مســـاعي والسلم خيارنـا بفـول مسـلوق

***

وفراخنـا يـا آهـين يـا فراخنـا من بعدك م الجوع يا مـا دوخنـا
أعـــداءنا الله يخـــرب بيـــتهم نصـبوا لنـا الفـخ اتفخخنـا
وبـأعلى الصـوت يـا مـا صرخنـا بـالله مـا أصـابك أيهـا سـوء

***

obeikandl.com

إلى أمي

فهي تعرف لماذا!!

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى أمي

يـا أمـي جايلـك يـوم عيـدك مشـتاق ونـفسي أبـوس أيـدك
دا أنا يا أما يـا مـا عليك قسيت والمـــر دوقتيـــه علشـــاني

***

يـا ضـــنايا تعبـي ولا يهمـــك دا أنا برضه مهما غلطت أمـك
وجنـب قلبـي تسـع تشـهور شـيلتك يـا غـالي في أحضـاني

***

علشـانك أنـت نسيت روحي يـا أغـلى مـن قلبـي وروحـي
تضحك ب أحس أن جروحي تمســح دمـــوعي وأحـــزاني

***

أنـا يـا أمـا نـفسي أوفيـك حقـك إزاي وعمـــري مـــن حقـــك
لـــو حـــد جـــاي يســأل عنـي أنـــا تحـــت رجلـــك عنـــواني

***

مـش عـايزة منـك ولا حاجـة أنـــا بـــس يـــا بنـــي محتاجـــة

obeikandi.com

أن أنــت تبقــي في أعــلى مكــان نـــــافع لـــــديني وأوطـــــاني

حادثة كواكـب!!

قد يظل الإنسان يبحث عن الحقيقة وعندما يلاقيها وتتكشف له يتمنى أن لو عادت به الأيام ويظل مغيبًا؛ ففي كثير من الأمور بل في غالبها كلمة (لا أدري) (لا أعلم) هي الراحة.

* * *

obeikandl.com

حادثة كواكب

حادثة كواكب حطمتني ودمرت أعصابي
يعني الحياة انتهت يا مصيبتي آه يا خرابي
طار الخبر لما جاني ف مجمل الأخبار
عن المعيشة اتقطعت مستني ييجي الدمار
قعدت في البيت كئيب وقفلت على نفسي بابي

***

وبعد ييجي أسبوعين فتحت م الشباك
فتحة يا دوب دخلت على نن عيني النور
لمحت عطوة ابن عمي وسط الشباب جاي هناك
يا عطوة اجري إما أقولك عرفني أيه بيدور
هيا الكواكب بخير ولا الدمار والهلاك
ضحك ابن عمي عليا وشباب بلدنا كتار

obeikandl.com

قالولــه عنــي مغفــل مــا أعــرفش قيمــة شــبابي

***

دي كواكــب الرقاصــة مــا تفــوق بقــي يــا عبــيط
والــوقتي خفــت خــالص والأمــر أصــله بســيط
أمــا أنــت حتــة مغفــل اخــرج بقــي م الــدار
أصلك متعرفش حاجة دي البت ف الرقص نار
دا علشــان مــا تنــزل بلــدنا ب أفكــر أكتــب كتــابي

***

يــا بلــدنا مــين المغفــل ومــين ح يوصــل لأيــه
يــا ريتهــا حادثــة ومصــيبة للكوكــب الــلي إحنــا فيــه
إن حالنــا يفضــل كــده فيــه أيــه ح نبكــي عليــه
قفلــت بــابي عليــا لكــن ح أمــوت باكتــآبي

***

أحبك

إني أحبـــــــــك في المســـــــاء
حبـــــــذا بعـــــــد العشـــــاء
بعـــــــد الصـــــــلاة حبيبتـــــي
أهـــــواكي يـــــا أحـــــلى النســـــاء

* * *

obeikandl.com

معانـــــي

إذا مات المرء فكبر عليه أربعًا، وإذا ماتت فيه القيم فكبر عليه أربعًا وأربعين!!

* * *

obeikandl.com

معاني

مررت على المروءة وهي تبكي ... فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا أبكي وقومي ... جميعًا دون خلق الله ماتوا[1]
مررت على الشجاعة وهي تبكي ... فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف والشجعان مروا ... على المظلوم فابتسموا وفاتوا
مررت على العروبة وهي تبكي ... فقلت علام تنتحب الفتاة
أجابتني بنظرات طوال ... فإذ بالرد أبلغه السكات
مررت على الشهادة وهي تبكي ... فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت بالمحاكم قول زور ... وعند الحكم أهملني القضاة
مررت على المدارس وهي تبكي ... فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف والأخلاق ولت ... كذا التعليم ليس له ثبات
مررت على الضمير وكان يبكي ... فقلت علام ينتحب الضمير
فقال وكيف لا أبكي وإني ... بجوف الناس ممتهن حقير
أما تدري بقوم أكرموني ... ببطن الأرض ما لهموا رفاة
فطفت على القبور عسى ألاقي ... سبيلي إذ ألمت مشكلات
مكثت مع المقابر ساعتين ... لعل النفس تأتيها الوفاة

* * *

(١) أبيات مقتبسة من قصيدة مشهورة.

obeikandl.com

إلى أخي الإسلام والعروبة!!

خـل السـهام فـما أمسـيت بالفحـل ... ودع السيوف فما أصبحت بالبطل
والصافنات التي أثخنـت أظهرهـا ... ينـدبن منـك وفيـك مـرارة الـذل
يا ناعس الطرف كل فيك مغتصب ... قـد اسـتباحت دمـاءك سـائر الملـل

* * *

obeikandl.com

لا تغيبي!!

بعينـــي يشـــبه التـــبر الـــتراب إذا عـــن مقلتـــي يومًـــا تغيبـــي
أحقًـــا قـــد نســـيتي الآن اســـمي وقـــد كنتـــي تنـــاديني حبيبـــي

* * *

obeikan.com

في زواج الشيخ سامح النادي وأخيه محمد

أبى الله إلا أن يرفع أهل القرآن في الدنيا والآخرة، وهذا رأيته بعيني رأسي.

فإن كانوا من العاملين رفعهم الله في الدنيا والآخرة، وإن كانوا من غير العاملين رفعهم الله في الدنيا.

وأحسب ولا أزكي على الله أحدًا الشيخ ود النادي وآله، وأخص أخي الشيخ سامح من العاملين بالقرآن، وأسأل الله أن نشهد عرس أبي بكر سامح ذلك الشقي الصغير، وأن يباركه الله.

* * *

obeikandl.com

obeikan.com

في زواج الشيخ سامح النادي

بيقـــول الشـــيخ ود النـــادي جـــوزت اتنـــين مـــن أولادي
لمـا المصـاريف زادت خـالص كـان مـالي ومـال الورطـة دي
فـــرحين الأول في النـــادي والتـــاني في بيـــت الـــرحمن

***

جـــايين بنهنـــي وبنصـــافح حبيبنـا وأخونـا الشـيخ سـامح
ونقـول لـه الله يبـارك عرسـك ويكـون بالـدين أحـلى ملامـح
السـعد يكـون جـاي ورايـح وتعيشـــوا في نـــور الإيـــمان

***

يا عـريس دي عروستك بأدبها يـا أمـا الخطـاب دقـت بابهـا
ولا مرة ف يوم وافقت خـالص غـير واحـد يفـرح بحجابهـا
ولبـــاب الجنـــة يقربهـــا ويكـــون مـــن أهـــل القـــرآن

***

أوعـــاك الليلـــة تـــدبح قطـــة ولا جوه البيت تشخط شخطة

obeikandl.com

تيجي تعمل فيها يا شيخ عنتر مش ح تحصل حتى البطة
تتقطـــع حتـــى الكرفاتـــه تبقي أنت يا شيخنا الغلطان

***

وحقوق الزوجة أنت عارفها طول عمرك لينا بتوصفها
إيـــاك لمـــا تحصـــن نفســـك تتغـــر في دنيـــا وزخارفهـــا
الـدنيا وحالهـا أنـت عارفهـا ولا يفضل فيها إلا الإحسان

***

ويا شيخنا عصام أوعي تفكر وإيـاك يـوم دمـك يتعكـر
الشيخ ود مسيره يجيب لـك أمـورة تكـون زي السـكر
ولا تشـغل بالـك بمـؤخر ولا مهـر ولا الشـقة كـمان

***

obeikandl.com

لوعة الحب

لوعة الحب

قد يظل الإنسان يبحث عن الحب

ولا يدري أنه يبحث عن الشقاء

حتى يذوق لوعة الحب

* * *

obeikandl.com

لوعة الحب

زهر على شبق النسيم يغار ... إن داعبته على الندى الأزهار
وإذا تمايل يبتديه معانقًا ... يبدي المحاسن أيما إظهار
الشمس تشرق في الصباح لأجله ... ولأجله تتعاقب الأقمار
يا من يجود على الوجود بعطره ... وبحسنه تتزين الأبكار
فالحسن عن كل الورى أخفيته ... وخفيت وجدًا أحرقته النار
لهفي على خد بلونك عندما ... يعلو البياض بوجنتيك حَمَار
أمضي سواد الليل لا أرد الكرى ... بل لا أنام إذا طواه نهار
إن جن أمسى أشتهيك بليله ... وأبيت مشتاق الليل مثار
والله ما طمحت إليك مسامع ... ولمثل حسنك ما رأت أنظار
ما قيل في وصف الحسان سخافة ... ما قد حوته عن الهوى الأشعار
كل الكلام لحد وصفك عاجز ... والصمت حتى لو أراد يحار
الكون من حولي ظلامٌ قاتل ... عيناك شهب في الظلام أناروا

أحببت فيك الحسن حين تطلع ... والحسن يكوي والهوى والنار
أحببت فيك العطر حين تضوع ... فيك الأريج تمجه الأزهار
إني رأيتك تخطرين فلم أزل ... متعلقًا وتشدني الأوتار
كل النساء إذا أتيت كأنها ... منك الفراش إذا تشب النار
أنت المليكة وسطهن ومن علا ... كالتاج يعلو رأسه القيثار
يا قبلة العشاق يا كل الهوى ... عيناك قدس للحجيج مزار

* * *

obeikandl.com

مواجهة الحب

قـد يحـب المـرء لدرجـة الحـب، وقـد يحـب لدرجة أعلى من الحب، وعندها لا بدَّ أن يكون له مع الحب موقف.

***

obeikandl.com

مواجهة الحب

اربـأ بنفسـك أن تكـون جبانًـا ... يا حب وارحم في الهوى إنسانا

قد بات يشكو منك لا مـن علـة ... بل منك جور في الورى قد بانا

فـإذا تحـاب العاشـقان تطوفـوا(*) ... بحروف اسمك يظهروا البرهان

فـإذا رأيـت مليكتـي وعشـقتها ... أتـراك تنشـد قـولهم بهتانـا

قم أعلم الدنيا حـروف حبيبتي ... واربأ بنفسـك أن تكـون جبانًـا

***

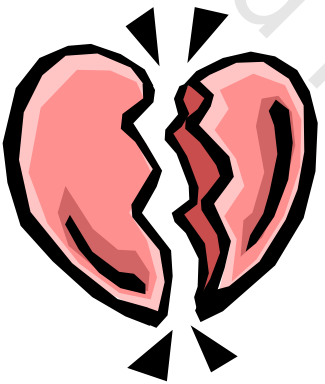

(*) جميع العشاق

obeikandl.com

إليكِ

إليكِ؛ فأنتِ أجمل الكائنات.

obeikandl.com

إليكِ

نظـرت البـدر ليلـة أضـحيان ... وقـد فـاض الضـياء بـه وبـانْ
وعـم الكـون ومـض الكائنـات ... بسحر الليل في صمت الزمانْ
وخـال النـاس أن البـدر رب ... وتتلـو الكائنـات لـه البيـانْ
لعمـرك يـا جميلـة كـل كـون ... فمنك البدر أمسى في افتتان
وبـات يـدوك ليلتـه كئيبًـا ... فمـن لي إن تلاقـي الوجنتـان
ومـن لي بـالعيون السـابحات ... ببحـر ضـل فيـه الشـاطآن
وخـد فـاق ملمسـه حريـرًا ... يلـف قلائـد الحـور الحسـان
وقـد لـو سرى في أصـل واد ... تخـال الصـخر لبلابًـا وبـان
ك ريم ترقص الأرض اضطرارًا ... إذا يخطـو بهـا في كـل آن
تخفـي البـدر مـن عينـي سريعًـا ... يقـول القـول يرجـع كـالآدان
وأيـم الله إن أقبلـت حقًّـا ... فـما لـك مـن شريـك في المكـان

الأخ العقيد

الأخ العقيـد معمـر القـذافي أتعـب المحبـين والمبغضين والمؤيدين والمعارضين له، فما أن تفرح لـه بـتصريح إلا يفاجئك بـتصريح ضـده، ومـا أن يتخـذ موقفًـا إلا ويصرعـك بـآخر يناوئـه، فكـان شعورنا الدائم تجاهه التقلب بين الأضداد، ولكن يبقى له منا كـل تحيـة حـب واحـترام وتقـدير، ولا يجحد أحد أنه بطل مناضل شجاع عربي حر.

فكانـــت هـــذه مـــرة ممـــا أحببنـــا فيهـــا آراءه ومواقفه.

* * *

obeikandl.com

obeikan.com

الأخ العقيد

قذفت بقاصم ظهر الأعادي ... وعدت بنصر الله يا قذافي
وقمت لأمة والذل فيها ... مقطعة الأيادي من خلاف
فصرنا كاليتامى رغم أنا ... ملكنا كل عز وائتلاف
ليبعث صوتك المجهار عزًّا ... ينادي بالخلافة لا الخلاف
على الباغي تدور بكل سوء ... دوائر ما لها شبه اختلاف
ويأبى السوء أن يأتيك إلا ... ليسأل عن حدودك كي يعافى
أروم العز في كل البقاع ... فألقاه ببابك لا يجافي
إذا أقبلت صار الكون نورًا ... وإن تعطي فإن الكف كاف
سهام الحقد إن تأتيك تعدوا ... فأين الجرز من قام الزراف
فيا ملكًا على كل القلوب ... بتاج الحب بالتقدير صاف
فأنت لنا وليس لنا سواك ... وأنت لنا كما الترياق شاف
سألت الله أن تحيا حميدًا ... فأنت العز أنت العز يا قذافي

* * *

obeikandl.com

يا رب

إذا ناديت فلم تجب

وتكلمت فلم تسمع

وسألت فلم تعط

فقُلْ: يا رب.

* * *

obeikandl.com

يا رب

يـــا مـــن عـــلا كـــل الـــورى بجنابـــه
وأقـــــام كـــــل الكائنـــــات بلطفـــــه
يـــا رب قـــد ضـــاق الفضـــاء برحبـــه
فـــأجر فـــؤادي لا تكلنـــي لمـــا بـــه

obeikan.com

لماذا؟

فقط أردت أن أسألك: لماذا؟

***

obeikandl.com

لماذا؟

رأيت الشمس أمسكت الضياء ... وقد ثقل الهواء فلا يطير
وأظلمت الدروب فليس ليل ... إذا ولي به صبح ينير
وقد ألقمت للطرقات رجلي ... فلا أدري إلى أين المسير
أمد العين ألتمس الضياء ... من الأمس الذي فيه الغرور
غرور من هوي قد عشت دهرًا ... بريقك أرتوي عند الهجير
وما علمي بأن سأموت غدرًا ... ليوم النحر كم عُلِف البعير
بليل كالسرابة ثم صبح ... كصبح العاديات إذا تغير
فكم أدميت من قلب نقي ... ولا يبدو له ذنب كبير
فإن الله عند الكرب حسبي ... هو الجبار والمولى النصير
أما تخشين للأيام غدرًا ... أما يسري بأضلعك الضمير
أما تدرين أني بعد موتي ... ستشقى راحتيك لمن تصير
لمن تمتد تنظر مقلتاك ... وتسكب عندها الدمع الغزير
فأنت وما أردت ومن أدرت ... وإني والغرام إلى الحفير

***

obeikandl.com

عشق الروح

أحبك إلى ما بعد الجسد!!

❊ ❊ ❊

obeikandl.com

عشق الروح

دعينـــي أحبـــك خلـــف الحـــدود
ســـئمت الغـــرام بتلـــك القيـــود
فـــلا الجســـم يـــدفع عنـــه الـــتراب
ولا الـــنفس تقبـــع خلـــف الســـدود

***

obeikandl.com

الشيطان امرأة

أنـــا مـــا أخطـــأت وأخطـــأني ... في العشـــق هـــواكِ ودمـــرني
ونســـيت الحـــب ولم تـــدر ... لا راحـــة إلا في وطنـــي
إني أعرفـــك فســـتعودي ... قاســـمة حبـــي لم يهـــن
لا أقلـــق حـــتمًا ســـتعودي ... فـــالبحر مســـار للســـفن
وأعـــود فأحمـــل مجـــدافي ... وبقلبـــي شيء يؤســـفني
هـــو أنـــك جـــزء مـــن روحـــي ... هـــو أنـــك ســـبب في شـــجني
هـــل هـــذا حـــق مـــن قـــدم ... أم هـــو مبتـــدع في زمنـــي
هـــل ســـن المعصـــية أبونـــا ... وبـــذلك أضـــحت مـــن ســـنني
وســـألت عـــن الشـــيطان فـــإن ... لم يكـــن امـــرأة مَـــن يكـــن

* * *

obeikandl.com

فلسطين

* إلى صخرة القدس
* إلى المسجد الأقصى
* إلى فلسطين
* إليكم يا مَن رفعتم راية العز وتحملتم تخاذل أمة الإسلام.

* * *

obeikandl.com

فلسطين

خدي عيني

خـدي عينـي وأكـتر مـن عينـي يـا عقيـدة بتجـري ف شراييـنـي
ووســام العــز عــلى جبينــي ب أهديكِ يـا أغـلى مـن العينتين

***

خدي روحي وقولي إنك حرة وســواعد ترســم لــك بكــره
وعليــكِ يســيل دم الــدرة يفــديكِ يــا أحــلى فلســطين

***

لرســول الله كنــتِ المحــراب صــار المفتــاح لابــن الخطــاب
وصلاح الـدين مـن بعـد غيـاب ردك مــن ظلــم الصــليبيين

***

على عيني اللي ب أشوفه ف أرضك قـرد وخنزيـر يهتـك عرضـك
وكــلاب الأرض بقــت ضــدك ولا معتصـماه وصـلاح الـدين

***

العــزة في أرضــك يــا حمــاس مشـعل تصريحـه ولا رصـاص
قســـام وهنيـــة ورنتـــيس وأسـد في عرينـك يـابن ياسـين

***

مــا نشــد رحالنــا إلا إليــكِ وفي كـل دعـاء عينـي عليـكِ
والله لأحـــرر أراضـــيكِ ورجوعـك يسـعد كـل حـزين

***

obeikandl.com

حـــــــــواء

لست أجحد شيئًا من فضلك عليَّ، فأنتِ أمي، أختي، حبيبتي، ابنتي.

* * *

obeikandl.com

حـــواء

حـــواء يـــا فـــيض الأمومـــة والعطـــاء
حملتنـــــي حمـــــل المشـــــقة والعنـــــاء
ورعيتنـــــي بالحـــــب يحملـــــه الـــــدعاء
أوصي عليـــكِ الـــوحي مـــن ربِّ الســـماء

***

أنـــــتِ الرفيـــــق برحلتـــــي وبـــــدنيتي
وشريكتـــــي في فرحتـــــي وبـــــدمعتي
وإذا تفـــيض عـــلى الطريـــق حمـــولتي
ألقـــي عليـــكِ الحمـــل يـــا خـــير النســـاء

***

وبنيتـــــي وحبيبتـــــي وصـــــغيرتي
يـــا زهـــرتي أنـــتِ الطريـــق لجنتـــي
ولأنـــتِ عنـــد الله خـــالص قُربتـــي
يـــا نـــور عينـــي إذ تكـــف عـــن الضـــياء

***

العيد

شرفتنـــــــا أهـــــــلاً رمضـــــــان
الكـــــون بيـــــك فرحـــــان وســـــعيد
جيـــــت ومعـــــاك عتـــــق وغفـــــران
ومشـــــيت جالنـــــا وراك العيـــــد

***

يـــــا نهارنـــــا... أبـــــيض وســـــعيد
ولبســـــنا... الطقـــــم جديـــــد
وح نحضـــــن بعـــــض وح نهنـــــي
وح نلعـــــب وكـــــما ن ح نغنـــــي
والبركـــــة ف لمتنـــــا تزيـــــد

***

يـــــا صـــــغير... يـــــا أجمـــــل عيـــــد

obeikandl.com

يـــــا مجمعنـــــا... قريـــــب وبعيـــــد

يـــــا معلمنـــــا الـــــدين ب ســـــماحة

وبتجمعنـــــا ف أكـــــبر ســـــاحة

ولا مـــــرة بتخلـــــف مواعيـــــد

obeikandl.com

الطاعة

افـــــــــــرح بطاعـــــــــــة الله
واطلـــــــب بطاعتـــــــه رضـــــــاه
وإن يـــــــوم عصـــــــيته اعصـــــــيه
مـــــش تحـــــت قبـــــة ســـــماه

***

خلقـــــــك ومـــــــين ســـــــواك
مـــــن كـــــل نعمـــــه عطـــــاك
لـــــو يـــــوم حمدتـــــه يزيـــــد
هـــــو الكـــــريم في عطـــــاه

***

يبســـــــط إيديـــــــه بالليـــــــل
يتـــــــوب مسيء النهـــــــار
وف محكـــــــم التنزيـــــــل
تلقـــــــي الإلـــــــه غفـــــــار
بينـــــــادي كـــــــل العصـــــــاة

***

obeikandl.com

الشيطان

أوعـــاك تنســـى عداوتـــه ف يـــوم
واذكـــــر ربـــــك لمـــــا تقـــــوم
بعـــــد الأكـــــل وقبـــــل النـــــوم
اطـــــرد بالـــــذكر الشـــــيطان

***

قبـــل مـــا تفـــتح بـــاب البيـــت
ولا تقـــــول للنونـــــو حواديـــــت
اطـــــرد بالـــــذكر العفريـــــت
كـــده ح تفـــوز برضـــا الـــرحمن

***

obeikandi.com

إيـــــاك عـــــلى بـــــاب الحـــــمام
تـــــدخل جـــــري بسرعـــــة قـــــوام
ســـــــمي الله تخـــــــرج بســـــــلام
علشـــــان هـــــو دا بيـــــت الجـــــان

* * *

هـــــو عـــــدو لربـــــك قـــــال
أنـــــا ح أهـــــديهم كـــــل ضـــــلال
لمـــــا ح تمشـــــى وراه في ســـــبيل
بكـــــره ح تنـــــدم يـــــا غفـــــلان

* * *

obeikandl.com

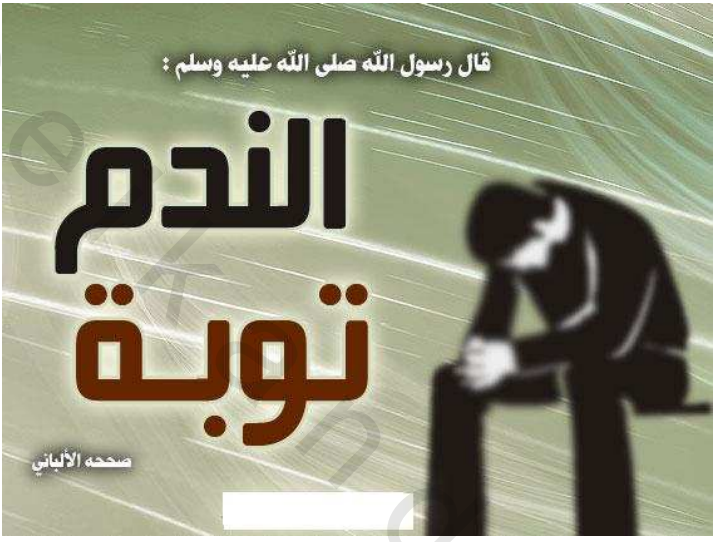

obeikandl.com

يا نفس توبي

ظلمـت الـنفس حـين عصـيت ربي
فيـــا لحسرتي فغـــدًا تـــراني
بيـــوم الحشر قـــد حُملـــت ذنبـــي
وكـــل الخلـــق تعجـــب لامتهـــاني
أمـــرتِ الســـوء مـــن كـــل الخطايـــا
وزينتـــي المعـــاصي في جنـــاني
أمـــا والله لســـت عليـــكِ أبكـــي
ويـــا نفـــس عليـــكِ فلســـت جـــانٍ
أمـــا زرت القبـــور وقـــد حملـــت
رجـــالاً قـــد خلـــت بهـــم الأمـــاني
فصـــاروا في تـــراب الأرض همـــلاً
وأفنـــى ذكـــرهم غـــدر الزمـــان
فهـــذا اللحـــد يومًـــا تدخليـــه
وفيـــه مـــلازم كســـب اليـــدان
فتـــوبي قبـــل أن يأتيـــك مـــوت
فكـــل الخلـــق رهـــن لـــلأوان

* * *

obeikandl.com

مناجاة

بـــــــــالهم لا تهـــــــــتم
كـــــل الهمـــــوم ب تطيـــــب
لا تنـــــادي خـــــال ولا عـــــم
المـــــولى فرجـــــه قريـــــب

***

قـــــوم في ظـــــلام الليـــــل
ونـــــــاجي بالترتيـــــــل
ارفـــــع أيـــــديك وادعيـــــه
ح تلاقـــــي فرجـــــه قريـــــب

***

تجـــــري الـــــدموع ع الخـــــدود
يسري الخشـــــوع في الســـــجود
وف حـــــر يـــــوم القيامـــــة
تحظـــــى بشـــــفاعة الحبيـــــب

***

obeikandl.com

يا رب صل على الحبيب

يا رب صل علي الحبيب
فصلاته نور وطيب
تهب النفوس بشاشة
وصلاته رحب رحيب
الله يغفر بالصلاة
عليه ألوان الذنوب
وبالصلاة عليه
تنكشف الكروب
ولمن أراد شفاعة
تنجيه من هول الخطوب
أو للدعاء إجابة
الله فيها يستجيب
صلي عليه الله
والملأ العلا ما من لغوب
وعليه صلي المؤمنون

obeikandl.com

وكل أواب منيب

صلي الطعام كذا الحصي

والجذع أعلن بالنحيب

عند الشروق وفي الضحي

في الصبح أو عند الغروب

وإذا أقمتم مظعنين

وإن رحلتم في الدروب

صلوا عليه وسلموا

فحبيبكم حتماً يجيب

هم يذوب بذكره

وبذكره جرح يطيب

صلي عليك الله

يا من ذكره يحيي القلوب

* * *

obeikandl.com

عودة قبل الرحيل

إن أرحل فسيبقي فرسي

في قلبي مقبرة اليأس

لا زالت بالقوة نفسي

أن أرحل مرتفع الرأس

* * *

سأعود لأحتضن جوادي

لأسود بطحاء الوادي

أحمل في كفي عنادي

ليحطم طاغوت اليأس

oneikanal.com

من باب
من لم يشكر الناس
لم يشكر الله

شكر واجب

أ. عبد الله الزعلوك
أ. أحمد المتبولي

obeikandl.com

obeikandl.com

الفهرس

١- تقديم/ مصطفى الأزهري ٣
٢- تقديم / كريم الشاذلي ٧
٣- مقدمة المؤلف..... ١٠
٤- ولله العزة ١٣
٥- الشيخ أبو إسحاق (سلطان علماء عصره) ١٧
٦- حد فاهم حاجه..... ٢١
٧- الأستاذ إبراهيم عوض ٢٤
٨- حقيقة الحب ٣٠
٩- الحسنات والسيئات..... ٣٣
١٠- الرد على منكرة الحجاب..... ٣٦
١١- حياتنا (الواسطة) ٣٩
١٢- إلى أمي ٤٢

obeikandl.com

١٣- حادثة كواكب ٤٥
١٤- أحبك ٤٨
١٥- معاني ٤٩
١٦- إلى أخي الإسلام والعروبة ٥١
١٧- لا تغيبي ٥٢
١٨- سامح النادي ٥٣
١٩- لوعة الحب ٥٧
٢٠- مواجهة الحب..... ٦٠
٢١- إليك ٦٢
٢٢- القذافي..... ٦٤
٢٣- يا رب ٦٧
٢٤- لماذا..... ٦٩
٢٥- عشق الروح ٧١
٢٦- الشيطان امرأة..... ٧٣
٢٧- فلسطين ٧٤
٢٨- حواء ٧٨
٢٩- العيد ٨٠

obeikandl.com

٣٠- الطاعة ٨٢
٣١- الشيطان ٨٣
٣٢- يا نفس توبي ٨٥
٣٣- مناجاة ٨٧
٣٤- يا رب صل على الحبيب ٨٨
٣٥- عودة قبل الرحيل ٩٠
٣٦- الفهرس ٩٣

* * *

obeikandl.com